

قُتل الشاب عبدالله عبدالرحمن منصور عبدالله القباطي، في واقعة أعادت إلى الواجهة المخاوف المتزايدة بشأن الانتهاكات التي تطال المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية. قبل أن يفارق الحياة متأثراً بالإصابات التي لحقت به. ولم تتضح حتى الآن بصورة نهائية جميع ملابسات الواقعة أو الدوافع والجهات المسؤولة عنها، فيما تظل تفاصيل الحادثة بحاجة إلى تحقيق مستقل وشفاف من الجهات المختصة. حيث يتهمها ناشطون وسكان محليون بتحويل مناطق مدنية إلى بيئة يسودها الخوف والقمع وغياب المساءلة، وأفادت المعلومات بأن والد الشاب القاتل يعمل ويمتلك محلاً تجارياً في منطقة الحوبان، وهو ما يضيف بعداً اجتماعياً واقتصادياً للحادثة، مؤكدين أن استمرار الإفلات من العقاب لا يؤدي إلا إلى تشجيع المزيد من الاعتداءات والانتهاكات بحق المدنيين. وتعيد واقعة مقتل القباطي التأكيد على الحاجة الملحة إلى حماية المدنيين، وفتح تحقيقات جدية في أي حادثة تؤدي إلى سقوط ضحايا، وتبقى المعلومات المتداولة بشأن الحادثة بحاجة إلى التحقق والتوثيق من مصادر رسمية وحقوقية مستقلة،